

الدر المنثور

أنشأكم من نفس واحدة فمستقر سورة الأنعام 98 إلى قوله : يفقهون هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع إلى تشكرون فإنه يبرأ بإذن الله تعالى .

وأخرج الطبراني وابن عدي والبيهقي في شعب الإيمان والحكيم الترمذي عن ابن عمر Bهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن الله يحب العبد المؤمن المحترف " وأخرج الحكيم الترمذي عن ابن عمر Bهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن الله يحب العبد محترفا " .

وأخرج الحكيم الترمذي عن معاوية بن قرة قال : مر عمر بن الخطاب Bهما بقوم فقال : من أنتم ؟ قالوا : المتوكلون فقال : أنتم المتأكلون إنما المتوكل رجل ألقى حبه في بطن الأرض وتوكل على ربه .

أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد Bهما في قوله : أأمنت من في السماء قال : الله تعالى وفي قوله : فإذا هي تمور قال : يمور بعضها فوق بعض واستدارتها وفي قوله : أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات قال : يبسطن أجنحتهن ويقبضن قال : يضربن بأجنحتهن .

وأخرج الطستي عن ابن عباس Bهما أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله : إلا في غرور قال : في باطل .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول حسان : تمنك الأمان من بعيد وقول الكفر يرجع في غرور وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : بل لجوا في عتو ونفور قال : في الضلال .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله : بل لجوا في عتو ونفور قال : كفور وفي قوله : أأمن يمشي مكبا على وجهه قال : في الضلالة أأمن يمشي سويا على صراط مستقيم قال : على الحق المستقيم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما أأمن يمشي مكبا قال : في الضلال أأمن يمشي سويا قال : مهتديا